

## غاياتنا الحلقة 3 ولا تحزنوا

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - 00:00:05

الحمد مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انها اما ان غير اس وانها من لين لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين

للله رب العالمين احمده على نعمه الكثيرة التي اعطتها لنا - 00:00:32

واوصلها اليها وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان الغاية لا التي نسعى اليها هي ارظاء رب العالمين وهذه الغاية - 00:01:34

يحصل منها ثمرات عظيمة ومنها عدم وصول الحزن اليها فمن غاياتنا الا نحزن والله جل وعلا قد امرنا بترك الحزن كما قال تعالى ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - 00:01:53

الحزن الم القلب الحزن الم القلب لوقوع مكروه او فوات محبوب والحزن لا يغيروا شيئا من قضاء الله جل وعلا ومن هنا نهانا الله عن هذا الحزن الذي يزيد غمنا غما - 00:02:18

ولا يبعد عنا شيئا من المصائب كما انه قال ولا تهنو اي لا تظفروا ولا تظفروا شيئا من الخوار وذلك لأن المؤمن يعلم ان القوة بيد الله وحده وانه هو سبحانه وتعالى المتصرف في الكون - 00:02:39

لا راد لما قضى ولا مانع لما اعطى اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون بين ايدينا قصة النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الغار ومعه ابو بكر - 00:03:02

وورد الى قلب الصديق رضي الله عنه خوف على النبي صلى الله عليه وسلم بسبب قرب الكفار منهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا - 00:03:19

ومن كان الله معه كيف يحزن والله جل وعلا قد اخبر انه مع المؤمنين مع المصدقين مع المحسنين. ومن كان الله معه فلن يحزن اذا كان الشيطان يحرض على ايقاع الحزن في قلوب المؤمنين - 00:03:38

من اجل ان يبعدهم عن العمل الصالح ويوقع عليهم الغم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلته كذا كان كذا فان لو - 00:03:59

تفتح عمل الشيطان وقد قال سبحانه انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون يريد الشيطان ان يوقع الحزن في قلوب المؤمنين - 00:04:16

ولذلك لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الى اقسام ذكر منها الرؤيا التي يوقعها الشيطان في قلب العبد لايقاد الحزن عليه اذا وقع الحزن على العبد بدون اختيار منه - 00:04:36

وبدون طلب له فان ذلك يكون مصيبة وتكون مكفرة لشيء من ذنبه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن هم ولا نصب ولا حزن حتى الشوكة يشاكلها الا كان ذلك كفارة لذنبه - 00:04:56

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء الله جل وعلا بان يبعد الحزن عن القلب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيد بالله جل وعلا من الحزن وذلك انه يؤلم القلب - 00:05:21

يصده عن طاعة الله ويفرح عدوه عليه ويجعل الشيطان يلقي في بقلبه من الوساوس ما يزيد حزنه الى حزن اخر ولذلك لما ذكر الله جل وعلا عن عبده الصالح يعقوب عليه السلام - [00:05:37](#)

ما ورد اليه من حزن بسبب فقدمه لابنائه قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون وعد الله جل وعلا اولياء المؤمنين بان يبعد عنهم الاحزان - [00:06:01](#)

وخصوصا في الاخرة قال تعالى لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا يخافون من مستقبل ولا يحزنون على ما مضى ثم وصفهم بقوله الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الاخرة - [00:06:20](#)

الايام والتقوى من اسباب ابعد الاحزان عن القلوب الدار الخالية من الاحزان هي الدار الاخيرة هي دار الجنة كما قال تعالى الاخاء بعضهم الاخاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون - [00:06:43](#)

وقال الله جل وعلا في وصف اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور وقال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا - [00:07:10](#)

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا ان المؤمن عندما يدعوا الى الله ولا يستجيب له بعض الناس لا ينبغي به ان يحزن بسبب ذلك فان هداية الناس الى الايمان امر الهي من الله جل وعلا. فقلوب العباد بين اصحاب من - [00:07:29](#)

اصابع الرحمن يقبلها كيف يشاء. يجعل بعض العباد يقبلون على الطاعة والخير والايام. ويصد اخرين عن ذلك ولذلك قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله - [00:07:52](#)

يحددون. ويقول جل وعلا ومن كفر فلا يحزنك كفره. اليها مرجعهم فنبئهم بما عملوا. ويقول جل وعلى فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرؤن وما يعلنون قل سيروا في الارض - [00:08:12](#)

فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكفي ظيق مما يمكرون ان المؤمن اذا علم ان القوة بيد الله فانه لا يحزن بسبب كون بعض من يصدون عن دين الله عندهم شيء من الاسباب - [00:08:29](#)

الدنيوية التي تمكنتهم من الصد عن دين الله ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جمیعا هو السميع العلیم يا ایها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن - [00:08:50](#)

من قلوبهم ومن الذين هادوا سمعاون للکذب سمعاون لقوم اخرين لم يأتوك واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تكفي ضيق مما يمكرون اذا علم العبد ان القوة بيد الله جل وعلا وانه المتصرف في الكون فانه حينئذ سيكون قلبه قويا بالله - [00:09:11](#)

سعیدا بالله وسعیدا باقدار الله. وحينئذ فلن يتمكن عدوه منه ولن تصل لا الاحزان الى قلبه لان الامر بيد الله جل وعلا انظر لموقف النبي صلی الله علیه وسلم في الهجرة لما قال لابي بکر لا تحزن ان الله معنا - [00:09:41](#)

الا تنصره فقد نصره الله اذ اخرجه الذين کفروا ثانی اثنین اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سکینته عليه. وايده بجهود لم تروها. وجعل كلمة الذين کفروا السفلی. وكلمة الله هي العلیا. والله عزيز - [00:10:04](#)

حکیم قد يقترب بالحزن ما يجعل المؤمن يثاب على هذا الحزن كما لو الم بسبب ما يصيّب اخوانه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها فانه حينئذ يؤجر على ذلك ويؤمر باتخاذ الاسباب التي ترفع هذا الظلم عن اخوانه المؤمنين فيكون بذلك من حاز على الاجور - [00:10:27](#)

والثواب الجزيء اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا فرحين بامر الله مستبشرین بكتاب الله سائرین على هدي نبی الله صلی الله علیه وسلم والى لقاء اخر والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - [00:10:54](#)

اشهد الله عز وجل على محبتکم فانا احبکم جميعا يا ایها المشاهدون لله وفالله ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الایمانیة من الامور التي يسعى الى تحصیلها كل عاقل - [00:11:16](#)

لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميّزين - [00:11:46](#)

وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط [دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - 00:12:20](http://www.du.edu.ye)